

مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية: "دراسة تحليلية"

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة التحليل والتي تقيس مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة الإنجليزية والتي تكونت من (١٧) مهارة فرعية، توزعت على ثلاث مهارات رئيسية هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتم تحقيق الصدق والثبات لها. واختيرت الفقرة كوحدة للتحليل، وقد أشارت نتائج الدراسة أن مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية تكررت (١٢٣) مرة، وكانت مهارة "الطلاقة" بأعلى تكرار، حيث بلغ تكرارها (١١٤) تكراراً، ثم جاء في المرتبة الثانية مهارة المرونة، حيث بلغ تكرارها (٥) تكرارات، في حين كانت مهارة الأصالة في المرتبة الأخيرة، وكان تكرارها (٤) تكرارات. كما كشفت النتائج أن كتاب التمارين (Work Book) كان لديه أعلى تكرار، حيث بلغت تكراراته (٤٩) تكراراً، في حين كان كتاب القواعد (Grammar Book) بالمرتبة الأخيرة، وكان تكراره (٣٠) تكراراً.

أوصت الدراسة باهتمام القائمين على تأليف كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بمهارتي المرونة والأصالة، وتضمينها ضمن محتويات كتب اللغة الإنجليزية، وإجراء الدراسات المستقبلية في تحليل كتب اللغة الإنجليزية للمراحل المتوسطة والثانوية ومدى تضمينها لمهارات التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: (التفكير الإبداعي، كتب اللغة الإنجليزية، تحليل المحتوى).

Creative Thinking Skills in English Language first grade intermediate Textbook in Saudi Arabia: Analytical Study

Khalid M. Alhomidhi
Qassim University

The aim of this study was to discover the availability of creative thinking skills in English language first grade intermediate textbook in Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, the researcher conducts the analytical tool that measures the availability of creative thinking skills in the English language books, which consisted of (17) skills, content of fluency, flexibility, authenticity, and has been achieved validity and reliability. The results of the study indicated that the skills of creative thinking was repeated (123): the skill of "fluency" was the highest frequency. It was repeated (114), the second was the flexibility skill, where it was repeated (5) repetitions, while the skill of originality was in the last rank and was repeated (4) repetitions. The results showed that the Book of Work had the highest frequency, with repetitions (49), while Grammar Book was the last, and it was repeated (30).

The study recommended that the authors of the English first grade intermediate textbook should be more interested in the skills of flexibility and authenticity. In addition, the contents of the English language textbooks should include these skills. The study also urged future studies in the analysis and evaluation of other levels books and their inclusion of creative thinking skills.

Key words: (Creative Thinking, English Language textbook, Content analysis)

مقدمة:

تزايد اهتمام المؤسسات التعليمية ومناهجها بالتفكير الإبداعي لدوره الكبير والمهم في تقدم المجتمعات وتطورها، حيث إن وسيلة المجتمعات للتطور والنمو تكمن في المبدعين والمتميزين؛ لذلك اهتمت وزارات التعليم بإكساب طلبتها مهارات التفكير الإبداعي من خلال التدريس الإبداعي، ودمج مهارات التفكير الإبداعي في الكتب المدرسية وغيرها.

والتفكير الإبداعي عملية عقلية هادفة تؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة وفريدة (منسي، ٢٠٠٣)، فقد عرفه تورانس (Torrance, 1972) بأنه عملية إدراك التغييرات والعناصر المفقودة لحل المشكلات من خلال صياغة الفرضيات السليمة واختبارها، والتوصل إلى نتائج منطقية ومحددة ثم تعميمها. أما سولسو (Solso, 2004) فيرى أن التفكير الإبداعي هو نشاط أو عملية معرفية تتم بطريقة فريدة وغير مألوفة لتتري المشكلة من زاوية جديدة؛ لتصل إلى حل فريد وغير مألوف للمشكلة.

وقد حدد تورانس (Torrance, 1966) مهارات التفكير الإبداعي بالطلاقة، والمرونة، والأصالة؛ فالطلاقة (Fluency) تمثل الإنتاج الكمي للتفكير الإبداعي؛ وتشير إلى قدرة الفرد إنتاج بدائل أو حلول متعددة لمشكلة أو موضوع خلال وقت محدد، ومهارة المرونة (Flexibility) التي تشير إلى الجانب النوعي للإبداع، وتشير إلى مقدرة الفرد على إنتاج أفكار أو حلول متنوعة لموقف أو مشكلة محددة، ومهارة الأصالة (Originality) التي تعد من أهم مهارات التفكير الإبداعي، وتشير إلى قدرة الفرد على ابتكار أو إنتاج أو توليد أفكار جديدة تتميز بالفرادة والجدة (Weeping & Philip, 2002).

ويعود اهتمام التربية الحديثة بتضمين مهارات التفكير الإبداعي في الكتب المدرسية وأساليب التدريس؛ لأن الطالب كلما كان أكثر قدرة على التفكير، زادت فرص نجاحه وتميزه، وأصبح قادراً على توظيف المعارف التي يحصل عليها، ومواكبة التغييرات التي تحدث في حياته (طافش، ٢٠٠٢).

وقد أشار زيتون (٢٠٠٣م) إلى ضرورة تدريس مهارات التفكير من خلال محتوى المادة الدراسية، حيث يحدث نمواً تدريجياً في مهارات التفكير نتيجة انخراط الطلبة في التفكير في المحتوى الدراسي نفسه.

فالكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، وإحدى الوسائل المهمة للمنهج وأهدافه، وهو وسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم

وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، كما أنّ الكتاب يحدد الدور الأساسي للطلاب، ويحدد طريقة تدريس المعلم، وتقديمه للأنشطة وأساليب التقويم (العزوي، ٢٠٠٩).

وعندما كان يطرح موضوع التفكير الإبداعي تلفت الأنظار إلى الخروج من نطاق الكتاب المدرسي، وتوجيه المعلم القادر بعدم الاقتصار بشرحه للدرس على ما هو مكتوب في الكتاب المدرسي؛ بل يعمل على توسيع أفكار طلابه والخروج بهم إلى مجالات جديدة خارج الكتاب المدرسي، وبذلك يكتسب الطلاب مهارات التفكير (عبد النبي، ٢٠٠٥).

وبهذا كانت فكرة تنمية التفكير الإبداعي تُطرح بعيداً عن الكتاب المدرسي؛ لذلك ظهرت دعوات التربويين لتطوير كتب مدرسية تنمي مهارات التفكير الإبداعي في مستوياته المختلفة لدى الطلبة، وتراعي الفروق الفردية بين طلبة الفصل الواحد، وتشجعهم على التأمل وتقويم الذات والمشاركة الإيجابية في الأنشطة الفصلية والتعلم بصورة عامة. أما تمارين الكتاب المدرسي وأنشطته المختلفة فيجب أن تكون متدرجة، وتدريب الطلبة على المهارات اللغوية وحل المشكلات، وتقيس استيعابهم للمفاهيم، وهذا ما لم يجده أحد الباحثين في الكتب المدرسية، حيث ذكر القاسمي المشار إليه في عويس (٢٠٠٩) أنه تفحص بإمعان عدداً من الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية في عدد من الأقطار العربية، ولم يجد كتاباً واحداً تتوافر فيه الشروط والمواصفات المذكورة آنفاً، لسبب بسيط وهو أن وزارة التربية في أي بلد عربي تقر الكتاب المدرسي في جميع أنحاء البلاد، ويدرسه جميع طلاب الفصل الواحد، على اختلاف مستوياتهم الذهنية وتباين أماكن سكنهم، في القرى أو في المدن، وقد تم التساؤل كيف يمكن للكتاب المدرسي الواحد أن يعكس البيئات المختلفة للطلبة جميعاً ويراعي الفروق الفردية بينهم؟. لذلك يأتي دور التفكير الإبداعي ليسد تلك الفجوة.

ويأتي اهتمام الدراسة الحالية بكتب اللغة الإنجليزية لأنها لغةً احتلت مكاناً مرموقاً بين لغات العالم أجمع، وأضحت لغة العلم والتقنية، واللغة الأكثر تعلمًا واستخداماً كلغة ثانية أو أجنبية، فهي اللغة الأم لأكثر من (٤٠٠) مليون متحدث أصلي (Native Speaker)، واللغة الثانية أو الأجنبية لأكثر من (٨٠٠) مليون متحدث حول العالم (wiki, 2015)، وهي الوسيط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية؛ ولذا فإن العلماء والمفكرين أطلقوا عليها لغة العالم أو الإنجليزية العالمية، وبذا تكمن أهميتها في حقل التربية، ويصبح تدريسها أمراً ضرورياً لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود علمياً. وفي ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة كما في دراسة الصغير (٢٠٠٩)، ودراسة السناني (٢٠١٤) فقد تبين أن هناك ضعفاً في مخرجات تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل المتوسطة والثانوية، وهذا ما أكدته تقرير

مركز القياس والتقويم (٢٠١٢) حيث أشار إلى ضعف التحصيل في اللغة الإنجليزية، وعدم تحقق الأهداف في المرحلة الثانوية (القرني، ٢٠١٥).

وتعتمد المملكة العربية السعودية عبر وزارة التعليم إلى تضمين مناهج اللغة الإنجليزية ضمن غايات التعليم وأهدافه، والرامية إلى تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية بجانب لغتهم الأصلية، والتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة. وبموجب هذا الهدف تم إقرار اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التدريس العام في السعودية منذ إنشائها إدارات المعارف منتصف القرن الماضي؛ لكونها لغة عالمية شائعة ولأهمية مدخراتها العلمية، ولكن عملية تدريس اللغة الإنجليزية في السعودية كما أوضح السبيعي الوراد في الحميدي (٥١٤٣٥) أنها تعيش حالياً فجوة بين المعلم والمنهج ذاته، وتحتاج إلى إقبالها بطرق علمية حديثة تواكب التطورات التعليمية والتربوية والتقنية الحديثة، ملمحاً إلى أن سبب هذه الفجوة منهجية بالأساس، وتعود إلى أسباب ذات علاقة بتصميم المنهج بشكل عام وطريقة إيصال المحتوى واختيار الكتاب، وبالرغم من الجهود المبذولة لتصميم المناهج واعتماد طرق التدريس، إلا أن ذلك لم يقلل الفجوة بين المعلم والمنهج المتصلة بالطرق المستخدمة لتوصيل المعلومات، مبيناً أن المعلمين يستخدمون طرقاً تقليدية تحتاج معها المرحلة إلى مبادرات تعطي المعلم طرقاً تدريسية فاعلة.

وربما يعدّ تصميم منهج اللغة الإنجليزية في السنوات السابقة من أبرز معوقات تعليم اللغة الإنجليزية؛ لأنها كانت تنفقر إلى الأهداف الواضحة، والمحتوى والكتاب الذي يتناسب مع تلك الأهداف، وربط طرق التدريس بالمحتوى وأساليب التقويم، وتنفقر إلى الترابط والتسلسل المنطقي للموضوعات والوحدات التي يدرسها الطالب. كما إن أساليب الامتحانات والتقويم تعود الطالب على الحفظ وتحصيل الدرجات فقط، وتهمل الجانب المهاري، كما أن المنهج أيضاً لا يولي اهتماماً كبيراً برغبات وحاجات الطلاب، ولا يحتوي على موضوعات لها علاقة بواقعه ومستقبله (الزهراني، ٢٠١١).

وترى فلمبان (٥١٤٣٧) أن مناهج اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية شهدت نقلة نوعية بعد قيام مشروع تطوير تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كأهم مشروعات الإدارة العامة للمناهج في وكالة التخطيط والتطوير لرفع الكفاءة الخارجية لتعليم اللغة الإنجليزية في التعليم العام والأهلي. وكانت من أهم أهداف المشروع التوظيف العلمي والمنهجي في نقل خبرات شركات متقدمة في صناعة المنهج وتحقيق الموازنة والتكيف للبيئة المحلية، وقد تم تصميم مناهج اللغة الإنجليزية وفق مدخل الاتصال، واعتماداً على السياق الموضوعي، حيث لا يتعلم اللغة بمعزل عن الموضوعات الأخرى، والاعتماد على المخططات الذهنية والبنية المعرفية في تأليف المنهج الدراسي

واختيار السلاسل والكتب، والتي تنمي مهارات التفكير لدى الطالب، وتنظيم المنهج وفق المنهج الحزوني.

ونظراً لأهمية التفكير الإبداعي فقد أولته الدراسات السابقة بالاهتمام، وكان من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في محتوى الكتب الدراسية دراسة مطاوع (٢٠٠٣) التي هدفت إلى الكشف عن واقع أدوار المناهج الدراسية بالمدارس العربية في تنمية التفكير الإبداعي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، حيث تم استقراء مفاهيم ومضامين التفكير الإبداعي، وخصائص المبدعين، وأهمية الإبداع وأثره في بناء شخصية المتعلمين، وعلاقة محتوى المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإبداعي، وتم إعداد استبانة لتعرف الآراء حول دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، وتم تطبيقها على (٣٠) خبيراً من خبراء المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن متوسط نسبة مراعاة عناصر المناهج لمعايير الإبداع بلغ (١٤,٥)، وهي نسبة تدل على قصور المناهج الدراسية في تضمين التفكير الإبداعي في محتوياتها وبالتالي تنمية الإبداع لدى الطلبة.

وقام خورشيد وجيلاني وهاشمي (Khurshid, Gillani & Hashmi, 2010) بتحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية واللغة الأوردية في باكستان للكشف عن صورة المرأة في تلك الكتب، حيث تم تحليل محتوى كتب الصفين التاسع والرابع للفتين الإنجليزية والأوردية، وتم أخذ كل صفحة كوحدة وتم احتسابها مرة واحدة فقط. وقد توصلت نتائج التحليل إلى أن الصور المرأة كانت ممثلة تمثيلاً ناقصاً في الكتب.

وهدفت دراسة السناني (٢٠٠٧) إلى الكشف عن إسهام كتب الاجتماعيات وممارسات المعلمات الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي للمرحلة المتوسطة في منطقة حولي التعليمية في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من كتب الاجتماعيات الأربعة التي يدرسها طلبة المرحلة المتوسطة في الكويت، بالإضافة إلى معلمات الاجتماعيات في منطقة حولي التعليمية في الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتين كانت الأولى للكشف عن مهارات التفكير الناقد، والثانية عن مهارات التفكير الإبداعي. وقد اقتصر التحليل على التمارين والأسئلة والأنشطة في الكتب. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة إسهام كتب الاجتماعيات في تنمية مهارات التفكير الناقد متوسطة، ودرجة إسهام الكتب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي منخفضة، وأقل من المستوى المطلوب تربوياً، كما كانت درجة إسهام المعلمات في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي منخفضة.

وقام الزواهرة (Zawahereh, 2012) بإجراء دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية في الأردن، حيث تم تحليل الأنشطة النحوية في الوحدات الستة من كتاب الطلاب لمعرفة إلى أي مدى تلبى هذه الأنشطة المعيار المقترح من قبلها. لذلك استخدم الباحث المعيار التالي: مدى ملائمة توازن عدد من أنشطة القواعد، ودقة البيانات اللغوية، ووضوح واكتمال أنشطة قواعد اللغة، والعروض من البنود اللغوية في سياق ذي مغزى. أوضحت نتائج الدراسة أن عدد أنشطة قواعد اللغة مناسب وموزع بطريقة متوازنة بين الوحدات الستة في الكتاب المدرسي، وتتطابق جميع أنشطة القواعد مع المعايير الثانية؛ لأن جميع البيانات اللغوية دقيقة وصحيحة بالتفصيل.

وقام البياتي (٢٠١٥) بإجراء دراسة حاولت الكشف عن درجة تضمين أسئلة كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط في العراق لمهارات التفكير الإبداعي. تكونت عينة الدراسة من أسئلة كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط في العراق المقرر تدريسه في العام الدراسي ٢٠٠٨م. وتم تطوير أداة التحليل وهي مهارات التفكير الإبداعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أسئلة كتاب المطالعة والنصوص اشتملت على (٢٧) مهارة فرعية للتفكير الإبداعي، تكررت (١٧١) مرة، حيث جاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الأولى، ثم مهارة التوسع، ثم مهارة الأصالة، وأخيراً جاءت مهارة المرونة بالمرتبة الأخيرة.

وأجرت حلاق (٢٠١٧) مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب "العربية لغتي" المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة استبانة مهارات التفكير الإبداعي، وبلغ أفراد عينة الدراسة (٥٠٥) معلماً ومعلمة من التعليم الأساسي في دمشق، وأظهرت النتائج الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي منخفضة، وكانت درجة مراعاة الكتب لمهارة الأصالة متوسطة، في حين جاءت الدرجة منخفضة في مهارات الطلاقة والمرونة والتوسع.

من خلال ما تم ذكره من دراسات سابقة فيظهر أن أغلب الدراسات السابقة كشفت عن وجود قصور في تضمين المناهج الدراسية لمهارات التفكير الإبداعي كما في دراسة مطاوع (٢٠٠٣)، ودراسة السناني (٢٠٠٧)، ودراسة البياتي (٢٠١٥)، ودراسة حلاق (٢٠١٧)، وقد استخدمت أغلب الدراسات السابقة منهجية تحليل المحتوى باستثناء بعض الدراسات التي أخذت وجهات نظر المعلمين في مدى تضمين الكتب لمهارات التفكير الإبداعي كما في دراسة مطاوع (٢٠٠٣)، ودراسة حلاق (٢٠١٧).

مشكلة الدراسة:

ان اللغة الإنجليزية هي لغة العلم في هذا العصر، وهي لغة التواصل بين الثقافات والحضارات حالياً، وبناءً عليه فقد اولت المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم اهتماماً كبيراً بها فصارت جزءاً لا يتجزأ من مناهجها وبرامجها في مراحل التعليم العام والعالى، وتم وضع مناهج للغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) واختيار كتب للغة الإنجليزية تقوم بإكساب الطلاب المهارات المطلوبة في كل مرحلة.

والدراسة الحالية هي محاولة للوقوف على أحد هذه الكتب وهي امتداداً للدراسات التحليلية التقويمية التي حاولت الكشف عن مدى اشتمال الكتب المدرسية على مهارات التفكير الإبداعي؛ لتقديم إضافة جديدة في مجال تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية، ومختلفة عن الدراسات التي قبلها لأنها من الدراسات القليلة حسب علم الباحث التي حاولت الكشف عن مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة الإنجليزية في البيئة السعودية.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية في الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما مدى توافر مؤشرات مهارة الطلاقة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟
٣. ما مدى توافر مؤشرات مهارة المرونة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟
٤. ما مدى توافر مؤشرات مهارة الأصالة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية والكتب المدرسية، حيث تعد من أهم وسائل تقويم الكتب، والكشف عن مدى اشتغالها للمفاهيم والمبادئ والمعارف والمهارات والقيم المطلوب تضمينها في الكتب المدرسية، بالإضافة إلى أهمية مهارات التفكير الإبداعي وضرورة تدريس الطلبة عليها من خلال الكتب المدرسية.

ومما يزيد من أهمية الدراسة الحالية ما أوصت به الدراسات السابقة إلى أهمية مهارات التفكير الإبداعي وضرورة تضمينها للكتب المدرسية كما في دراسة مطاوع (٢٠٠٣)، ودراسة السناني (٢٠٠٧)، ودراسة البياتي (٢٠١٥)، ودراسة حلاق (٢٠١٧)، وتظهر أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

- ما تقدمه الدراسة الحالية من خلفية نظرية عن مهارات التفكير الإبداعي وتحليل المحتوى في كتب اللغة الإنجليزية.
- تزويد المؤلفين المؤسسات الحكومية والخاصة المهتمة والمعنية بتأليف وتطوير الكتب المدرسية بصورة وصفية لمدى اشتغال كتب اللغة الإنجليزية على مهارات التفكير الإبداعي؛ واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء عملية التحليل للكتب.
- ربما تفيد معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها في ضرورة دمج مهارات التفكير الإبداعي في التدريس الصفي، وتنمية مهارات الطلبة في التفكير الإبداعي.
- تقدم هذه الدراسة للباحثين أداة لتحليل مهارات التفكير الإبداعي في محتوى كتب اللغة الإنجليزية تتوافر فيها الخصائص السيكمترية من صدق وثبات، مما قد يفيدهم في دراساتهم المستقبلية.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على التعريفات النظرية والإجرائية الآتية:

- كتاب اللغة الإنجليزية: وهو كتاب اللغة الإنجليزية المقرر تدريسه على طلبة الصف الأول المتوسط في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م، تحت مسمى "Full Blast 1" الطبعة السعودية، والذي يشتمل على:

• كتاب الطالب (Student Book)

- وكتاب التمارين (Work Book)
- كتاب القواعد (Grammar Book).
- الابداع: هو القدرة على انتاج استجابات مبتكرة تتضمن الطلاقة والمرونة والاصالة (Shamay-Tsoory,2011:178) (Dumas & Runco ,2018:266)
- مهارات التفكير الإبداعي: سمات القدرة الخاصة للطالب التي تنتمي للإبداع وتمكنه من إنتاج لغوي شفهي أو مكتوب بمفاهيم وأفكار مبتكرة ومتنوعة وهي الطلاقة والاصالة والمرونة.
- الطلاقة: قدرة الطالب على انتاج أكثر عدد من الاستجابات كالرسومات والاشكال والكلمات والافكار) في فترة زمنية محددة.
- الاصالة: قدرة الطالب على انتاج أفكار تتميز بالجدة والتفرد.
- المرونة: قدرة الطالب على التكيف مع المواقف أو المشاكل التي تواجهه.
- تحليل المحتوى: هو التعرف إلى مدى مراعاة المحتوى للمبادئ والمعايير والمكونات التي يبني في ضوئها والحكم عليه، ووصفه وصفاً كمياً وكيفياً، والوقوف على خصائصه بطريقة علمية منظمة وليس استناداً إلى انطباعات ذاتية أو معالجات عشوائية (محمد وعبد العظيم، ٢٠١٢).

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة على كتاب اللغة الإنجليزية الذي يحمل اسم (Full Blast) المكون من فصلين دراسيين، ويشتمل على ثلاثة كتب فرعية هي: كتاب الطالب (Student Book)، وكتاب التمارين (Work Book)، وكتاب القواعد (Grammar Book)، والمقرر تدريسه على طلبة الصف الأول المتوسط في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على تحليل المحتوى في الدراسات الإنسانية، حيث تم تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية المقرر تدريسها على طلبة الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩م. وقد تم اختيار كتاب الصف الأول المتوسط كعينة للتحليل، ويتكون الكتاب من فصلين دراسيين، وكل فصل يتكون من ثلاثة أجزاء هي: كتاب الطالب (Student Book)، وكتاب التمارين (Work Book)، وكتاب القواعد (Grammar Book)، وكل جزء يشتمل على مقدمة (Hello) وأربع وحدات هي: وحدة (you are live)، ووحدة (All about you)، ووحدة (It's my life)، ووحدة (Where I live).

أداة الدراسة:

تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد اشتملت الأداة على (١٨) مهارة فرعية "مؤشر" موزعة إلى ثلاثة مجالات هي: الطلاقة وفقراته (١ - ٨)، والمرونة وفقراته (٩ - ١٣)، والأصالة وفقراته (١٤ - ١٨).

ولتحقيق صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، وطلب منهم تحديد مدى ملائمة الفقرات الواردة لمهارات التفكير الإبداعي، وتعديل الصياغة اللغوية، وإضافة أو حذف ما يروونه مناسباً، وتم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردتها (٨٠%) من المحكمين، حيث كانت أبرز التعديلات حذف فقرة واحدة من مهارة المرونة لتكرر مضمونها، وتعديلات في الصياغة اللغوية للمهارات الفرعية، وتصحيح بعض الأخطاء، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وبهذا أصبحت أداة الدراسة مكونة من (١٧) مهارة، توزعت على ثلاث مهارات رئيسية في التفكير الإبداعي هي: الطلاقة وفقراتها (١ - ٨)، والمرونة وفقراتها (٩ - ١٢)، والأصالة وفقراتها (١٣ - ١٧)، كما في ملحق الدراسة.

وتم التحقق من ثبات التحليل من خلال المحلل الثاني، وكانت نسبة ثبات التحليل بين المحللين (٨٨%)، إذ تم اختيار الوحدة الأولى من كتاب الطالب (Student Book)، وحساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين المحلل والباحث، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{14}{2 + 14} \times 100\%$$

وحدة التحليل:

تم اختيار الفقرة كوحدة للتحليل، حيث إن الفقرة تتناسب مع الأسئلة والأنشطة والنصوص في محتوى الكتاب، بالإضافة إلى اشتغالها على المعنى المتكامل لموضوع معين، والذي يمكن من خلاله الحكم على النشاط أو النص أو السؤال وفق أداة التحليل التي تكونت من مهارات فرعية لقياس التفكير الإبداعي، والفقرة ليست صغيرة الحجم كالجملة، التي من الممكن أن تقصر في اشتغالها على المعيار، وليست كبيرة الحجم كالجملة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث باتباع الخطوات الآتية للوصول إلى نتائج الدراسة الحالية، والتي تضمنت الإجراءات الآتية:

- تحديد عينة الدراسة التي اشتملت على كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية والمقرر تدريسه في العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.
- تحديد فئة التحليل وهي أداة الدراسة التي اشتملت على مهارات التفكير الإبداعي الواجب تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية كما في الملحق رقم (١).
- تحديد وحدة التحليل وهي الفقرة، حيث إنَّ الفقرة تحتوي على المعنى المتكامل لموضوع معين.

- إجراء عملية تحليل محتوى الكتب، والكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، وحساب التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي.
- التوصل إلى نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة، ووضع التوصيات السابقة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة تم حساب التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرضٌ للنتائج التي تم التوصل إليها، وهي كما يأتي:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: "ما مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بالكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، تم تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، وهي: كتاب الطالب (Student Book)، وكتاب التمارين (Work Book)، وكتاب القواعد (Grammar Book)، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل كتاب، وكانت النتائج مفصلة حسب الكتب كما هو موضح في الجدول (١)، وهي كما يأتي:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية

الترتيب	المجموع		Grammar Book		Work Book		Student Book		المهارة	الرقم
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
١	%٩٣	١١٤	%٩٧	٢٩	%٩٦	٤٧	%٨٦	٣٨	مهارة الطلاقة	١
٢	%٤	٥	%٣	١	%٤	٢	%٥	٢	مهارة المرونة	٢
٣	%٣	٤	%٠	٠	%٠	٠	%٩	٤	مهارة الأصالة	٣
-	%١٠٠	١٢٣	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٤٩	%١٠٠	٤٤	مهارات التفكير الإبداعي ككل	٤

يشير الجدول (١) أن مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية تكررت (١٢٣) مرة، وكانت مهارة "الطلاقة" بأعلى تكرار، حيث بلغ تكرارها (١١٤) تكراراً، ثم جاء في المرتبة الثانية مهارة المرونة، حيث بلغ تكرارها (٥) تكرارات، في حين كانت مهارة الأصالة في المرتبة الأخيرة، وكان تكرارها (٤) تكرارات.

ويظهر من خلال النتائج اهتمام المؤلفين بمهارة الطلاقة، وضعف تضمين مهارتي المرونة والأصالة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية، وربما يعود السبب في ذلك إلى كونها تدرّس كلغة ثانية، لذلك يحاول المؤلفون تبسيط المناهج على الطلبة، وتركيز انتباههم على مهارات اللغة الأربعة بغض النظر عن أي مهارات أخرى، وهذا ما لاحظته الباحثة خلال قيامه بعملية التحليل، حيث كانت توضع مهارات اللغة الأربعة بعناوين مستقلة، أما مهارات التفكير الإبداعي فكانت الأنشطة والتمارين ومحتوى النصوص في الكتب بعيداً عنها، ولا يظهر اهتمام المؤلفين بها، كما يظهر من خلال الأمثلة مجيئ مهارات التفكير الإبداعي بدون تخطيط مسبق.

كما كشفت النتائج أن كتاب التمارين (Work Book) كان بأعلى تكرار، حيث بلغت تكراراته (٤٩) تكراراً، وجاء كتاب الطالب (Student Book) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٤٤) تكراراً، في حين كان كتاب القواعد (Grammar Book) بالمرتبة الأخيرة، وكان تكراره (٣٠) تكراراً.

وتعدّ هذه النتيجة ضمن حدود المنطق والمعقول، فمن الطبيعي أن يكون تكرار المهارات في كتاب الطالب والتمارين أكثر من كتاب القواعد؛ لأن أغلب موضوعات القواعد كانت في الكتاب بأسلوب الشرح، أمّا في كتابي الطالب والتمارين فكانت تغلب عليهما الأنشطة، ومؤشرات التفكير الإبداعي تظهر خلال الأنشطة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة مطاوع (٢٠٠٣)، ودراسة السناني (٢٠٠٧)، ودراسة البياتي (٢٠١٥)، ودراسة حلاق (٢٠١٧)، حيث ظهر أن أغلب نتائج الدراسات السابقة كشفت عن وجود قصور في تضمين المناهج الدراسية لمهارات التفكير الإبداعي.

واتفقت نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة البياتي (٢٠١٥) حيث كشفت نتائجها أن مهارة الطلاقة جاءت بالمرتبة الأولى.

واختلفت نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة حلاق (٢٠١٧) حيث أظهرت نتائجها أن درجة مراعاة الكتب لمهارة الأصالة متوسطة، في حين جاءت الدرجة منخفضة في مهارات الطلاقة والمرونة والتوسع.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "ما مدى توافر مؤشرات مهارة الطلاقة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بالكشف عن مدى توافر مؤشرات مهارة الطلاقة في كتب اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، حيث تم تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، وهي: كتاب الطالب (Student Book)، وكتاب التمارين (Work Book)، وكتاب القواعد (Grammar Book)، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل كتاب، وكانت النتائج مفصلة حسب الكتب كما هو موضح في الجدول (2)، وهي كما يأتي:

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الطلاقة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية

الترتيب	المجموع		Grammar Book		Work Book		Student Book		المؤشر	الرقم
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٥	%٢	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٥	٢	اقتراح عناوين مناسبة للنص.	١.
٣	%١٧	٢٠	%٢٤	٧	%٥	٢	%٢٦	١١	وضع المفردات في جمل مفيدة.	٢.
٦	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	كتابة الفوائد المستنبطة من النصوص.	٣.
٥	%٢	٢	%٠	٠	%٥	٢	%٠	٠	الاهتمام برسم الأشكال أو إكمالها.	٤.
١	%٤٩	٥٦	%٢١	٦	%٧٠	٣١	%٤٥	١٩	التعبير الكتابي أو الشفوي عن الأشكال والصور والأحداث.	٥.
٢	%٢٣	٢٧	%٤٨	١٤	%١١	٥	%١٩	٨	القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الجمل ضمن شروط معينة.	٦.

الترتيب	المجموع		Grammar Book		Work Book		Student Book		المؤشر	الرقم
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٤	%٥	٦	%٧	٢	%٩	٤	%٠	٠	إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات المترادفة ذات المعنى الواحد	٧.
٥	%٢	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٥	٢	كتابة أضداد الكلمات.	٨.
-	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٤٤	%١٠٠	٤٢	مهارات الطلاقة ككل	٩.

يشير الجدول (2) أن مؤشرات مهارة الطلاقة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية تكررت (١١٥) مرة، وكانت فقرة "التعبير الكتابي أو الشفوي عن الأشكال والصور والأحداث" بأعلى تكرار، حيث بلغ تكرارها (٥٦) تكراراً، ثم جاء في المرتبة الثانية الفقرة " القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الجمل ضمن شروط معينة"، حيث بلغ تكرارها (٢٧) تكراراً، في حين كانت الفقرة "كتابة الفوائد المستنبطة من النصوص" في المرتبة الأخيرة، ولم يكن لها أي تكرارات. كما كشفت النتائج أن كتاب التمارين (Work Book) كان بأعلى تكرار، حيث بلغت تكراراته (٤٤) تكراراً، وجاء كتاب الطالب (Student Book) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٤٢) تكراراً، في حين كان كتاب القواعد (Grammar Book) بالمرتبة الأخيرة، وكان تكراره (٢٩) تكراراً.

وربما تعود النتيجة الحالية إلى أن معظم فقرات الكتاب كانت تركز على التدريس من خلال الصور والمحادثة والتعبير الشفوي والكتابي؛ لذلك جاءت الفقرة (٥) بالمرتبة الأولى، وكان تكرارها مرتفعاً مقارنة مع الفقرات الأخرى، كما قد يعود السبب إلى أن المؤلفين في هذه المرحلة يركزون على التعبير الشفوي والكتابي لدى الطالب، وتنمية هذه المهارة، وكون اللغة الإنجليزية تدرس كلغة ثانية تم الاستعانة بالصور أو المفردات للتعبير الشفوي أو الكتابي لذلك جاءت الفقرتين (٥، ٦) بالمرتبة الأولى والثانية.

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة البياتي (٢٠١٥) التي أظهرت اهتمام الكتب بمهارة الطلاقة، والتي جاءت بالمرتبة الأولى بين المهارات. واختلفت

نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة حلاق (٢٠١٧) حيث جاءت درجة تكرار الطلاقة منخفضة، وكانت بالمرتبة الأخيرة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: "ما مدى توافر مؤشرات مهارة المرونة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بالكشف عن مدى توافر مؤشرات مهارة المرونة في كتب اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، حيث تم تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، وهي: كتاب الطالب (Student Book)، وكتاب التمارين (Work Book)، وكتاب القواعد (Grammar Book)، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل كتاب، وكانت النتائج مفصلة حسب الكتب كما هو موضح في الجدول (٣)، وهي كما يأتي:

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة المرونة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية

الترتيب	المجموع		Grammar Book		Work Book		Student Book		المؤشر	الرقم
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
١	%١٠٠	٥	%١٠٠	١	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	التعبير عن الأفكار بأساليب متنوعة.	١٠
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	حل مشكلة بأكثر من أسلوب أو طريقة.	١١
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	الاستخدامات المتنوعة للمفردات.	١٢
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة أو الألفاظ المرتبط بموقف معين.	١٣
-	%١٠٠	٥	%١٠٠	١	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	مهارات المرونة ككل	١٤

يشير الجدول (٣) أن مؤشرات مهارة المرونة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية تكررت (٥) مرات فقط، وكانت الفقرة الوحيدة التي لها تكرارات الفقرة "التعبير عن الأفكار بأساليب متنوعة" بأعلى تكرار، حيث بلغ تكرارها (٥) تكراراً، في حين لم يرد أي تكرار للمؤشرات أو الفقرات الأخرى. كما كشفت النتائج أن عدد تكرار المؤشرات في كتاب الطالب (Student Book)، وكتاب التمارين (Work Book) كانت مرتين، وكان عدد التكرارات في كتاب القواعد (Grammar Book) مرة واحدة.

ويعزو الباحث ضعف اهتمام الكتاب بهذه المهارة إلى حاجة مهارة المرونة إلى قدرات عقلية عليا، وإلى فهم عميق للنصوص أو المفردات اللغوية؛ لذلك قلَّ اهتمام المؤلفين بالاهتمام بمؤشرات هذه المهارة لأنها تدرس كلغة ثانية، بالإضافة إلى أن ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية فرض على المؤلفين طبيعة تأليف بعيدة عن الاهتمام بالمهارات العقلية العليا، والاهتمام بالتمارين والأنشطة والمحتوى اللغوي البسيط.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة قام البياتي (٢٠١٥) حيث كانت الاهتمام بمهارة المرونة مقارنة مع المهارات الأخرى متدنياً، جاءت تكراراتها بالمرتبة الأخيرة. كما اتفقت نتائج السؤال مع نتائج دراسة حلاق (٢٠١٧) حيث جاءت درجة تكرار مهارة المرونة منخفضة، وكانت بالمرتبة الأخيرة.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: "ما مدى توافر مؤشرات مهارة الأصالة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بالكشف عن مدى توافر مؤشرات مهارة الأصالة في كتب اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، حيث تم تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، وهي: كتاب الطالب (Student Book)، وكتاب التمارين (Work Book)، وكتاب القواعد (Grammar Book)، وحسبت التكرارات والنسب المئوية لكل كتاب، وكانت النتائج مفصلة حسب الكتب كما هو موضح في الجدول (٤)، وهي كما يأتي:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الأصالة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية

الترتيب	المجموع		Grammar Book		Work Book		Student Book		المؤشر	الرقم
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	وضع عنوان مميز للقصة.	١٥
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	كتابة نهايات مختلفة للقصة.	١٦
١	%١٠٠	٤	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	٤	التعبير عن التخييل بإجابات مميزة.	١٧
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	تقديم حلول غير مألوفة لمشكلة معينة.	١٨
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	تقديم استخدامات فريدة للأشياء.	١٩
-	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مهارات المرونة ككل	٢٠

يشير الجدول (٤) أن مؤشرات مهارة الأصالة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية تكررت (٤) مرات فقط، وكانت الفقرة الوحيدة التي لها تكرارات الفقرة "التعبير عن التخييل بإجابات مميزة" بأعلى تكرار، حيث بلغ تكرارها (٤) تكرارات، في حين لم يرد أي تكرار للمؤشرات أو الفقرات الأخرى. كما كشفت النتائج أن المؤشرات تكررت فقط في كتاب الطالب (Student Book)، في حين لم يرد أي تكرارات في كتاب التمارين (Work Book)، وكتاب القواعد (Grammar Book).

ربما تعود النتيجة الحالية التي كشفت عن تدني اهتمام الكتاب بمؤشرات مهارة الأصالة إلى عدة أسباب منها: الضعف العام باللغة الإنجليزية لدى الطلبة، مما فرض على المؤلفين القيام بوضع أنشطة وتمارين تنمي المهارات اللغوية الأساسية لدى الطلبة، وقد تحول طبيعة مهارة الأصالة ومؤشراتها التي تحتاج إلى تمييز وتفوق الطالب في المحتوى المعرفي لمساعدته على الإجابة عن أنشطة الأصالة إلى قيام المؤلفين بالاهتمام بمهارة الأصالة ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها.

اتفقت نتائج السؤال في تدني الاهتمام بمهارة الأصالة مع نتائج دراسة البياتي (٢٠١٥) التي كشفت عن ضعف الاهتمام بمهارة الأصالة. واختلفت نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة حلاق (٢٠١٧) التي كشفت نتائجها أن درجة مراعاة الكتب لمهارة الأصالة متوسطة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- زيادة اهتمام القائمين على تصميم مناهج اللغة الإنجليزية وتأليف كتبها للمرحلة المتوسطة بشكل عام وللصف الأول المتوسط بشكل خاص بمهارتي المرونة والأصالة، وتضمينها ضمن محتويات كتب اللغة الإنجليزية.
- توجيه عناية السادة القائمين على تأليف مناهج اللغة الإنجليزية بالاهتمام بالمؤشرات التي تدل على مهارات التفكير الإبداعي، والتركيز عليها عند تأليف كتب اللغة الإنجليزية، مثل: الاهتمام بالتعبير بأساليب متنوعة، والاهتمام بالقصص وما يعقبها من أنشطة وتمارين تنمي مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة، والاستخدامات المتنوعة للمفردات، والاهتمام بالكلمات المترادفة والمتضادة.
- إجراء الدراسات المستقبلية في تحليل كتب اللغة الإنجليزية للمراحل المتوسطة والثانوية الأخرى ومدى تضمينها لمهارات التفكير الإبداعي.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

البياتي، علي. (٢٠١٥). درجة تضمين أسئلة كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط في العراق لمهارات التفكير الإبداعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

حلاق، دعاء. (٢٠١٧). مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب "العربية لغتي" المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

الحميدي، محمد. (٥١٤٣٥). تدريس اللغة الإنجليزية في السعودية.. من حيز السورق إلى تطبيقات التقنية. جريدة الشرق الأوسط. الجمعة - ٥ محرم ١٤٣٥ هـ - ٨ نوفمبر ٢٠١٣م، رقم العدد (١٢٧٦٤) تم استرجاع المقال بتاريخ ٩/٨/٢٠١٥ من الموقع الإلكتروني: <https://aawsat.com/home/article/8730>

الزهراني، عبد الرزاق. (٢٠١١). تعليم الإنجليزية في المدارس.. "النتيجة ناجح". جريدة الرياض، الاثنين ١٩ ذي القعدة ١٤٣٢ هـ - ١٧ أكتوبر ٢٠١١م - العدد ١٥٨٢٠، تم استرجاعها بتاريخ ٧ محرم ٥١٤٤٠ هـ / ١٧ أيلول ٢٠١٨م. من الموقع الإلكتروني: <http://www.alriyadh.com/676444>

زيتون، حسن. (٢٠٠٣م). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب.

السنافي، سامية. (٢٠٠٧). مساهمة كتب الاجتماعيات وممارسات المعلمات الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي للمرحلة المتوسطة في منطقة حولي التعليمية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد النبي، عزت. (٢٠٠٥). كيف يؤدي المعلم دوره في تنمية مهارات التفكير والابداع؟ بين مدارس التلقين ومدارس التفكير. صحيفة الوسط البحرينية، العدد ١١٢٧ - الخميس ٠٦ أكتوبر ٢٠٠٥م الموافق ٠٣ رمضان ١٤٢٦هـ.

عويس، محمد. (٢٠٠٩). هل حان الوقت لتقاعد الكتاب المدرسي الورقي؟! مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، تاريخ المقال، ٢٠٠٩-١١-١١ / ٢٣ / ١١ / ١٤٣٠ / العدد ١٧٦. تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=363&Model=M&SubModel=137&ID=462&ShowAll=On

فلمبان، ندى. (١٤٣٧). نقلة نوعية في تدريس اللغة الإنجليزية. مجلة المعرفة، ٢٤ - ١ - ٢٠١٦م / ١٤ - ١ - ٥١٤٣٧. تم استرجاعها بتاريخ ٤ / ٩ / ٢٠١٨م من الموقع الإلكتروني: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=443&Model=M&SubModel=239&ID=2653&ShowAll=On

القرني، سلمان. (٢٠١٥). تأملات في واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية. مقال منشور على صفحات الأنترنت، وتم استرجاعها بتاريخ ٩ / ٩ / ٢٠١٨م من الموقع الإلكتروني: <https://www.makalcloud.com/post/74lipevui>

محمد، وائل وعبد العظيم، ريم. (٢٠١٢). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية. عمان: دار المسيرة.

مطواع، ضياء الدين. (٢٠٠٣). المناهج ودورها في تنمية التفكير الإبداعي. مجلة جامعة عجمان للدراسات والبحوث. ٣، (١): ٧ - ٥٦.

منسي، محمود. (٢٠٠٣). الإبداع والموهبة في التعليم العام. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

المراجع الأجنبية:

Dumas, D. & Runco, M. (2018). Objectively scoring divergent thinking tests for originality: A re-analysis and extension. *Creativity Research Journal*.30(4),466-468

Khurshid, K., Gillani, I & Hashmi, M. (2010). A Study of the Representation of Female Image in the Textbooks of English and Urdu at Secondary School Level. *Pakistan Journal of Social Sciences (PJSS)*. 30, (2), 425-437.

Shamay-Tsoory, S. G., Adler, N., Aharon-Peretz, J., Perry, D., and Maysel, N. (2011). The origins of originality: the neural bases of creative thinking and originality. *Neuropsychologia* 29, 178-185.

- Solso, R. (2004). Cognitive psychology. Indian branch: Pearson Education.**
- Torrance, E. (1966). The Torrance test of creative thinking: technical- norms manual. Princeton, NJ: personal press.**
- Torrance, E. (1972). "Can We Teach Children to Think Creativity". Journal of Creative Behavior. (6).143- 151.**
- Weeping, H & Philip, A. (2002). "A Scientific Creativity Test for Secondary School". International Journal of Science Education. 24, (4): 389 – 403.**
- Zawahereh, F. (2012). A Content Analysis of Grammar Activities in Student's Book of Action Pack Seven as a Textbook for Teaching English as a Foreign Language in Jordan. Luage in India. 12, (4), 168-186.**

ملحق الدراسة

أداة التحليل "مهارات التفكير الإبداعي ومؤشراته الدالة عليه"

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
			اقترح عناوين مناسبة للنص.	الطلاقة
			وضع المفردات في جمل مفيدة.	
			كتابة الفوائد المستنبطة من النصوص.	
			الاهتمام برسم الأشكال أو إكمالها.	
			التعبير الكتابي أو الشفوي عن الأشكال والصور والأحداث.	
			القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الجمل ضمن شروط معينة.	
			إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات المترادفة ذات المعنى الواحد	
			كتابة أضداد الكلمات.	
			التعبير عن الأفكار بأساليب متنوعة.	المرونة
			حل مشكلة بأكثر من أسلوب أو طريقة.	
			الاستخدامات المتنوعة للمفردات.	
			إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة أو الألفاظ المرتبط بموقف معين.	
			إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المرتبط بموقف معين.	الأصالة
			وضع عنوان مميز للقصة.	
			كتابة نهايات مختلفة للقصة.	
			التعبير عن التخيل بإجابات مميزة.	
			تقديم حلول غير مألوفة لمشكلة معينة.	
			تقديم استخدامات فريدة للأشياء.	